أخبار سوريا_ المجاهدون يعلنون سيطرتهم الكاملة على منطقة المعامل في حندرات بريف حلب، وأكثر من 39 ألف قتيل في سوريا عام 2014_ (2014-12-25/26)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 5646

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

134 قتيلاً على يد قوات أسد خلال يومي الخميس والجمعة بينهم 61 في حلب، والنظام يرتكب مجزرة في كل من الباب وحرستا ويستخدم غاز الكلور السام، بالمقابل، المجاهدون يعلنون سيطرتهم الكاملة على منطقة المعامل في حندرات بريف حلب، فيما عضو في الائتلاف الوطني يؤكد: المعارضة لديها رؤية موحدة حول الحل السياسي، أما في الشأن الإنساني: الأطفال السوريون في لبنان يعانون أوضاعاً سيئة مع اقتراب فصل الشتاء، من جهته.. بوغدانوف يؤكد: المفاوضات المحتملة بين المعارضة السورية ونظام الأسد لن تكون رسمية.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

134 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

انتهى يوم الخميس والجمعة بمقتل 134 شخصاً قتل جميعهم بأسلحة ونيران نظام الأسد المجرم حيث قتل 79 شخصاً يوم الخميس وقتل 55 شخصاً يوم الجمعة، بينهم 16 طفلاً و 7 نساء و 4 أشخاص قتلوا تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

61 قتيلاً في حلب ،11 في إدلب، 29 في دمشق وريفها، 22 في درعا، 3 في القنيطرة، 3 في حماة، 2 في حمص و3 قتلى في دير الزور.

مجزرتان مروعتان في الغوطة باستخدام غاز الكلور:

استهدفت طائرات الأسد الحربية مدن ومناطق الغوطة الشرقية يوم الخميس، بأكثر من 40 غارة، تركزت تلك الغارات على (دوما، حرستا، دير العصافير، منطقة الركابية، ومزارع بلدة شبعا، قرية زبدين، وقرية بالا، ومنطقة المرج، بالإضافة لحي جوبر الدمشقي). وذكر مصدر طبي داخل المستشفى الميداني لمدينة حرستا أن قوات نظام الأسد استخدمت غاز الكلور عالي التركيز في القصف، وذلك نظراً للأعراض التي ظهرت على المصابين.

غارات على مدينة الباب بحلب تحصد 50 قتيلاً وعشرات الجرحى:

استهدف طيران الأسد الحربي أمس الخميس مدينة الباب وبلدة قباسين القريبة منها بعدة غارات، ما أدى إلى سقوط 50 قتيلاً وعشرات الجرحى من المدنيين.

مجازر جديدة يرتكبها طيران الأسد في سقبا:

استمرار لمجازر الأسد قام طيران نظام الأسد بارتكاب مجزرة راح ضحيتها العشرات من المدنيين في ظهيرة يوم الجمعة على بلدات الغوطة الشرقية المحاصرة.

فقد أغارت طائرات الأسد على مدينة سقبا استهدفتا الشوارع الرئيسية، ما أدى لاستشهاد وجرح العشرات من المدنيين بينهم أطفال ونساء، وتحول معظم الشهداء لأشلاء، دون حصيلة نهائية لعدد الشهداء والجرحى، بالإضافة لدمار كبير في المنازل السكنية.

وسقط قتلى وجرحى جراء غارتين لطيران النظام بالصواريخ الفراغية على بلدة عين ترما. كما استهدف الطيران بلدة زبدين بغارتين جويتين.

50 قذيفة و20 صاروخاً فراغياً وعشرات البراميل خلال يومين:

خلال اليومين الماضيين استهدف نظام الأسد طريق كاستيلو، ومزارع الملاح، ومدينة حريتان، والقبر الإنكليزي، ومدينتي عندان، وكفر حمرة بأكثر من 50 قذيفة صاروخية بين راجمة ومدفعية، واستهداف ذات المناطق بنحو 20 صاروخاً فراغياً من الطيران الحربي الذي شن عشرات الغارات بالرشاشات الثقيلة على المنطقة، كما قصفت قوات نظام الأسد مزارع الملاح بـ 7 صواريخ من نوع (فيل).

وفي يوم الجمعة أيضا ألقت مروحيات النظام الأسدي 7 براميل متفجرة على منطقة مزارع الملاح، وألقت برميلاً متفجراً على أطراف مدينة عندان شمال حلب ما أحدث أضراراً مادية جسيمة، وبالريف الجنوبي ألقت مروحية النظام الأسدي برميلا متفجرا على بلدة تل الضمان بعد ظهر اليوم الجمعة ما أوقع 7 إصابات، وأحدث أضراراً.

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على منطقة المعامل في حندرات بريف حلب:

أعلن المجاهدون ظهر اليوم الجمعة، عن استعادة السيطرة على منطقة المعامل في مخيم حندرات شمال مدينة حلب بالكامل، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام. قتل فيها أكثر من 11 عنصراً من قوات النظام. ودمروا مدفع عيار 23ملم لقوات النظام على تلة (اكوب) بصاروخ تاو، ومقتل طاقمها. بينما ذكر نشطاء بأن مجموع المعارك أسفرت عن مقتل نحو 50 عنصراً للنظام.

مقتل مرتزقة من أفغانستان وإيران:

شهدت ساعات اليومين الماضيين في منطقة حندرات مقتل عدد من المرتزقة من أفغانستان وإيران، وتدمير قاعدة صواريخ "كورنيت" لقوات النظام، وسد كل الثغرات التي كانت قوات النظام تحاول التسلل منها إلى المناطق المحررة.

مجاهدو (وأد الفتنة) يتقدمون ويضيقون الخناق على قوات الأسد بالقنيطرة:

تمكن المجاهدون مع بدء معركة "وأد الفتنة" يوم الخميس من التقدم في النقاط التي أعلنوها أهدافاً لهم، حيث استمروا في التقدم في تل كروم الاستراتيجي، وتل بزاق، وسرية منط الحصان، ولاتزال المعارك في بلدة جبا مستمرة حتى هذه اللحظة.

وتمكّن المجاهدون من قتل وجرح عدد من قوات الأسد خلال المعارك في المنطقة، واستطاعوا تدمير دبابة بصاروخ تاو، وغنموا عدداً من الذخائر والأسلحة.

المعارضة السياسية:

رؤية موحدة حول الحل السياسي:

أكد عضو الائتلاف السوري المعارض بدر جاموس أن المعارضة لديها رؤية موحدة حول الحل السياسي بالاستناد الى جنيف (1) ، و أضاف أن الزيارة إلى مصر تهدف إلى بحث المبادرات لحل الازمة في سوريا.

و تابع جاموس في تصريحات صحفية: مجرد اللقاء في موسكو حول الأزمة السورية لا يعني شيئاً بل يجب أن يكون هناك ضمانات روسية.

و لفت جاموس إلى أن مصر لم تطرح أي مسعى جديد " لكننا بادرنا إلى التواصل مع هيئة التنسيق للحل السياسي في سوريا " و قال: نتناقش مع هيئة التنسيق حول الخطوات لتنفيذ بنود جنيف 1 قبل الانتقال إلى أي حوار آخر ، و نبحث مع هيئة التنسيق ورقة للتفاهم على أساس مؤتمر جنيف1.

البحرة إلى القاهرة لبحث التطورات والمبادرات السياسية الأخيرة:

أكد هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري قبيل توجهه إلى القاهرة اليوم الجمعة؛ للقاء الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووزير الخارجية المصري سامح شكري، أن جملة من المواضيع ستناقش خلال هذه الزيارة، حيث سيتم التشاور حول الأوضاع الحالية في سورية، وحول التطورات السياسية، وما يتم تداوله من أنباء عن مؤتمر موسكو ومؤتمر الحوار في القاهرة وغيره. كما أشار البحرة إلى أنه سيتطرق أيضاً إلى خطة ديمستورا لمناقشتها من كل الجوانب، وضرورة أن تكون هذه الخطة هي جزء من حل سياسي متكامل لإنهاء العنف في سورية.

نظام أسد:

العملة السورية تضطرب قبل نهاية العام ومبادرة إعلامية لإنقاذها:

أطلق اتحاد المصدرين السوريين وعدد من الاقتصاديين السوريين الذين ما زالوا في الداخل، حملة لدعم الليرة السورية تحت شعار «عز ليرتك بتعمر بلدك» لتشجيع بيع الدولارات للمصرف المركزي السوري وشراء الليرة السورية بسعر الصرف الرسمي.

وجاء ذلك مع اقتراب سعر تصريف الدولار إلى 220 ليرة مسجلاً أعلى ارتفاع له في 2014، علماً بأنه بقي دون مستوى 200 ليرة لأكثر من 11 شهراً، حيث بلغ سعر بداية العام 145 ليرة للدولار.

واعتمدت الحملة في الترويج لفكرتها صورة الليرة السورية التي لم تعد متداولة لتدني قيمتها، بهدف حث السوريين على استعادة قيمة الليرة، وأكدت وسائل الإعلام الحكومية أن ما بين 400 و500 تاجر وصناعي شاركوا في الحملة وباعوا نحو نصف مليون دولار للمصرف المركزي، إلا أن التقارير المصورة التي بثتها وكالة الأنباء السورية (سانا) أظهرت أن عدد المشاركين لا يزيد على 150 شخص بأعلى تقدير، كما أن المبالغ التي ظهرت أمام الكاميرا كانت ضئيلة.

الوضع الإنساني:

إنقاذ 15 لاجئاً سورياً:

أعلنت ولاية إزمير غربي تركيا، عن إنقاذ 71 مهاجراً، خلال الأسبوع المنصرم، أثناء إبحارهم في بحر إيجه؛ بهدف الهجرة غير الشرعية إلى اليونان.

وأوضح البيان أنه تم إنقاذ 19 آخرين من بينهم 15 سورياً في البحر ذاته، قبالة سواحل ولاية إزمير، بعدما طاردهم خفر السواحل اليوناني؛ وهم يحاولون التسلل إلى جزيرة "ميديللي"، وقبالة سواحل ولاية "بدروم".

أوضاع صحية سيئة للأطفال السوريين اللاجئين في لبنان:

قالت صحيفة "النهار" اللبنانية، إن "الأوضاع المعيشية والاجتماعية والصحية السيئة التي يعيشها اللاجئون السوريون مرشحة للأسوأ مع بدء مواسم البرد والشتاء، وتدنّي درجات الحرارة في المناطق الجبلية والوسطى"، مشيرة في تقريرها إلى أن "القسم الأكبر منهم يعيش في خيم عشوائية غير مجهزة لمواجهة التقلبات المناخية، الأمر الذي فاقم من الأوضاع الصحية الخطرة لدى اللاجئين، لا سيما منهم الأطفال والعجزة".

وأكدت "النهار" في تقريرها "إقفال بعض المستوصفات والمراكز الصحية التي كانت تخفّف من الآثار السلبية للواقع الصحي المأزوم، في حين أن القسم الآخر من هذه المراكز، تعاني صعوبة الاستمرار إذا لم تتلقَّ الدعم اللازم لذلك".

ويعاني اللاجؤون منذ فترة طويلة تدهور ظروف العيش والسكن، وتكاثر الأمراض المعدية مثل "الجرب والقمل والتهاب الكبد وأمراض الحساسية والربو والسكّري، إلى غير ذلك من الأمراض المتناقلة".

أكثر من 39 ألف قتيل بسوريا في عام 2014:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إنها وثقت مقتل 39 ألفاً و21 شخصاً في سوريا هذا العام، مشيرة إلى أن قوات النظام قتلت وحدها أكثر من 32 ألفاً منهم، معظمهم من المدنيين.

وكشفت الشبكة أن قوات النظام قتلت ما لا يقل عن 32 ألفاً و507 أشخاص، بينهم 24 ألفاً و430 مدنياً، و8077 مقاتلاً من المعارضة المسلحة، وكان بين المدنيين 3629 طفلاً، و3714 امرأة، لتصل نسبة القتلى من المدنيين إلى75%، 30% منهم أطفال ونساء. وأشارت الشبكة إلى أن النظام استخدم طرقاً عديدة للقتل، فإضافة إلى القصف بالطائرات والصواريخ والمدفعية قتل 32 مدنياً برصاص قناصة، و48 مدنياً باستخدام الذخائر العنقودية في 92 مرة، كما قُتل سوريون باستخدام الغازات السامة، وسقط آخرون جراء التعذيب.

المواقف والتحركات الدولية:

نظام الأسد "أكبر مجرم في المنطقة":

أجرت صحيفة الحياة حواراً مع الرئيس التونسي المنتهية ولايته (المنصف المرزوقي) حول التطورات الجارية في سوريا وليبيا ومصر، عبّر فيه عن تأييده للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية لكنه انتقد اقتصار مواجهته "بالرؤية الأمنية والعسكرية الضيقة". ووصف نظام الأسد بأنه "أكبر مجرم في المنطقة ولا ننتظر منه شيئاً سوى أن يسقط وهو ما يعني أننا ندعم كل ما يؤدي إلى سقوطه". وأنه "لا يجب الاختيار بين تنظيم الدولة ونظام الأسد لأن كليهما يجب أن يرحل لأجل نظام ديموقراطي تعددي، فهو كمثل الاختيار بين الطاعون والجدري".

النظام السوري زرع التفرقة والكراهية في عكار:

أكد الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري، أن الرئيس الشهيد رفيق الحريري «ترك لنا وصية مع الرئيس سعد الحريري للاهتمام بعكار، والعمل على رفع الحرمان اللاحق بها، وإيلائها عناية خاصة». ولفت إلى أن "النظام السوري عمل في عكار بشكل خبيث على تفرقة العائلات وزرع الكراهية في ما بينها حتى يظل ممسكاً بخيوط اللعبة".

المفاوضات المحتملة بين المعارضة السورية ونظام الأسد لن تكون رسمية:

عبر نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف عن أمله في عقد مفاوضات بين المعارضة السورية ونظام الأسد في موسكو نهاية كانون الثاني/يناير القادم، مؤكدا أن تلك اللقاءات المحتملة بين الطرفين "ستحمل طابعا غير رسمي" وستجري دون شروط مسبقة.

وأضاف بوغدانوف في تصريح لوكالة "إنتر فاكس" الروسية اليوم الخميس أن بلاده لا تبني توقعات كبيرة على هذه اللقاءات، إلا أنها تأمل في أن يمضي الطرفان "بعد إجراء هذه الاتصالات المفيدة نحو تحقيق التفاهم فيما يتعلق بتنفيذ بيان جنيف".

من جانبه؛ قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش إن المحادثات التي تسعى موسكو إلى عقدها بين المعارضة السورية ونظام الأسد "لن تحل مكان اتفاقات جنيف"، مرجحا عدم مشاركة بشار الأسد فيها.

آراء المفكرين والصحف:

المدخل لمشكلة المكونات السورية

تحت هذا العنوان كتب عمر كوش على موقع أورينت نت ما ملخصه

على امتداد أكثر من أربعة عقود مديدة، ما كان من الممكن الحديث عن تنوع المجتمع السوري، ولا عن مكوناته الاثنية والدينية والمذهبية والعشائرية، لأن السلطة الأسدية كانت تعتبره حديثاً محرماً.

وفي ظل سيادة حالة الاستثناء، التي ضربت حياة قطاعات واسعة من السوريين، ابتعدت الدولة السورية عن صورتها المدنية، حيث لم يعرف السوريون فيها، سوى سطوة قوانين الطوارئ والمحاكم العرفية.

كان من إرهاصات هذه الأزمة ازدياد الحديث عن الأقليات في سوريا، وعن مخاوفها من التغيير، وترافق ذلك بالتخوف من حدوث فراغ، وعمليات انتقام ضد الأقليات، والتي أراد بعضهم من ورائها، تصوير النظام الأسدي، وكأنه حامي حمى الأقليات، والمدافع الوحيد عن وجودها.

وقد مارست السلطة الحاكمة في سوريا نهجاً، ينهض على الاستبعاد في شتى درجاته، حيال الأفراد والتكوينات الاجتماعية، ودفعت بهم إلى خارج المنظومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، مقابل الدفع بتكوينات اجتماعية أخرى إلى

مراكز متقدمة من التحكم بمقدرات الدولة والمجتمع.

وارتبط كل ذلك بجملة من العوامل المذهبية الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، على خليفة إثارة الصراع بين مختلف مكونات التنوع في سوريا.

المدخل الصحيح لمعالجة إشكاليات التنوع والاختلاف هو الاستماع إلى أصوات الناس، ومعرفة همومهم وتخوفاتهم وتطلعاتهم، وجعلهم يعبرون عن دواخلهم، وكيف ينظرون إلى سوريا المستقبل، وذلك من أجل تلمس سلامة المعالجة ودقتها، التي تتوقف على معالجة إشكاليات مختلف التكوينات الاجتماعية، للوصول إلى عقد اجتماعي جديد، ينهض على المواطنة المتساوية، ويستند إلى الخصوصية السورية في غلبة مسار التعايش الوطني، ومواجهة نزعات التفرقة والتمييز، وبالتالي من المهم الاستناد إليها وتقويتها في مواجهة البنى العصبوية التقليدية، وعدم إتاحة إمكانية تبلورها في مشروع سياسي خاص.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليومي الخميس والجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

آلاء عدنان العويدات - درعا - عقربا

ابراهيم المصطفى - حلب - بزاعة

ابراهيم خليل الصوعة - درعا - نوى

ابراهيم محو - حلب - الباب

ابراهيم مصطفى قاسم - حلب - الفردوس

احسان محمود الشعير - درعا - كفرشمس

اسماعيل الخلف - حلب - الباب

اسماعيل خميس - حلب - الباب

آمنة الغوثاني - درعا - انخل

أبو ربيع البقاعي - ريف دمشق - يلدا

أبو عبيدة الأنصاري - حمص - الوعر

أبو مالك المصري - ريف دمشق - حرستا

أبو ياسر درويش - ريف دمشق - حرستا

أحمد الخلف - حلب - الباب

أحمد حسين الرفاعي - درعا - داعل

أحمد حمادو الشهابي - حلب - الباب

أحمد خالد عبيد - حماه - كفرزيتا

أحمد زعتر - حلب - السريان الجديد

أحمد عدنان موسى الخطيب - القنيطرة - مسحرة

أسامة حوا - حلب - عندان

أكرم عبدالله حاج قاسم - ادلب - سراقب

أمجد الهويد - ريف دمشق - دوما

أميرة محمد الخطيب - ادلب - تفتناز

باسم أحمد بكري قناطري - ادلب - جبل الزاوية: قرية حزارين

بشار مريدن - ريف دمشق - سقبا

بلال طريفة - ريف دمشق - دوما

جنين آلاء عدنان العويدات - درعا - عقربا

حسان عدنان الرحمون - ادلب - جرجناز

حسن أحمد الناقو - حلب - الباب

حسن عباس - حلب - الباب

حسن عبود - ادلب - بسقلا

حسن علي الطحان النعيمي - القنيطرة -

حسن محمد السلوم - حماه - شهرناز

حسين النايف - حلب - الباب

حسين صايل المصطفى - حماه - كفرزيتا

حنين عاطف عبدالله النصيرات - درعا - ابطع

خضر حسو - حلب - الباب

خليل علي العلي - حلب - الباب

خولة مصطفى الحلاق - ادلب - الهبيط

رفعه الهدهود - حمص - دير بعلبة

ريم شيخ الضيعة - ريف دمشق - دوما

زكريا جزره - حلب - حي الإذاعة

زكوان محمد العبس - ادلب - جرجناز

ساجدة خليل البطين - درعا - نوى

شادي الشيخ سنان - ريف دمشق - عربين

صبح محمد متعب العلوش - درعا - الحارة

صطوف الناقو - حلب - الباب

عبادة محمد عوض عبد المولى - درعا - الكرك الشرقي

عباده محمد عوض عبد المولى - درعا - الكرك الشرقي

عبد الحميد الغاوي - حلب - الباب

عبد السلام الجاهوش - ريف دمشق - كناكر

عبد القادر فرج - حلب - الباب

علاء الرفيع - القنيطرة - الرفيد

علاء أبو النضر - ريف دمشق - داريا

علي القاسم - حلب - الباب

عمار موسى الحريري - درعا - داعل

عمر الفران - ريف دمشق - سقبا

عمر أحمد ثلجي - حلب - الباب

غيث محي الدين الشاذلي - ريف دمشق - دوما

قاسم حسو - حلب - الباب

ماجد ميرش - حلب - الباب

مأمون خليل التمر الجباوي - درعا - جاسم

مجدي عزام فرحات - ادلب - بنش

محمد خالد الحير - ادلب - معرة النعمان: الدير الشرقي

محمد خليل الصوعة - درعا - نوى

محمد زعطوط - دمشق - مخيم اليرموك

محمد شاشو - حلب - قباسين

محمد شكري - حلب - الباب

محمد عبد الباسط عبود - حلب - الباب

محمد عبد الكريم كريم - ريف دمشق - دوما

محمد عبد المنعم الديبو - ادلب - جرجناز

محمد علي الحميد - حلب - الباب

محمد عمر محمود الجبلي - حلب - الباب

محمد عيسى الصوعة - درعا - نوى

محمد قطليش - درعا - داعل

محمد موسى الخالد - درعا - المال

محمد نور عيسى الصوعة - درعا - نوى

محمد يوسف أبو زيد - درعا - داعل

محمود عبد المعطي العليوي - حماه - شهرناز

محمود محمد السلوم - حماه - شهرناز

مصطفى حمادو الشهابي - حلب - الباب

مصطفى كسار - حلب -

معن سهل الراضي - درعا - نصيب

موسى الحمود - حلب - الباب

موسى عزو الدنيفات - درعا - جاسم

نزار أحمد دبيبي الشاويش - ادلب - معرة النعمان

نور أبو الذهب - ريف دمشق - سقبا

وسيم الغاوي - حلب - الباب

يسري علي محمود البرم - درعا - الجيزة

يوسف ابراهيم الأسعد - حماه - كرناز

يوسف ابراهيم الأسعد "الشيخ ديب" - حماه - كرناز

المصادر:

1- سراج برس

2- الخبر

3- الجزيرة نت

4- أورينت نت

5- شبكة شام

6- لجان التنسيق المحلية في سوريا

7- مسار برس

8- زمان الوصل

9- الوطن أونلاين

10- الشرق الأوسط

11- النهار اللبنانية

المصادر: